

سفر صموئيل الثاني

الاصحاح 1

- 1 وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ شَاوُلَ وَرُجُوعِ دَاوُدَ مِنْ مُضَارَبَةِ الْعَمَالِقَةِ، أَنَّ دَاوُدَ أَقَامَ فِي صَقْلَعِ يَوْمِينَ.
- 2 وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِذَا بِرَجُلٍ أَتَى مِنَ الْمَحَلَّةِ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ وَثِيَابُهُ مُمَرَّقَةٌ وَعَلَى رَأْسِهِ تُرَابٌ. فَلَمَّا جَاءَ إِلَى دَاوُدَ خَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ.
- 3 فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟» فَقَالَ لَهُ: «مِنْ مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ نَجَوْتُ.»
- 4 فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ؟ أَخْبِرْنِي.» فَقَالَ: «إِنَّ الشَّعْبَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْقِتَالِ، وَسَقَطَ أَيْضًا كَثِيرُونَ مِنَ الشَّعْبِ وَمَاتُوا، وَمَاتَ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ أَيْضًا.»
- 5 فَقَالَ دَاوُدُ لِلْعَلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ؟»
- 6 فَقَالَ الْعَلَامُ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «اتَّفَقَ أَتَى كُنْتُ فِي جَبَلِ جَلْبُوغَ وَإِذَا شَاوُلُ يَتَوَكَّأُ عَلَى رُجُلِهِ، وَإِذَا بِالْمُرْكَبَاتِ وَالْفُرْسَانِ يَشُدُّونَ وَرَاءَهُ.
- 7 فَالْتَقَتْ إِلَيَّ وَرَأَيْتُهُ فَرَأَيْتُ وَدَعَانِي فَقُلْتُ: هَأَنَذَا.
- 8 فَقَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: عَمَالِيْقِيُّ أَنَا.
- 9 فَقَالَ لِي: قِفْ عَلَيَّ وَاقْتُلْنِي لِأَنَّهُ قَدْ اعْتَرَانِي الدُّوَارُ، لِأَنَّ كُلَّ نَفْسِي بَعْدَ فَيٍّ.
- 10 فَوَقَفْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَعِيشُ بَعْدَ سُفُوطِهِ، وَأَخَذْتُ الْإِكْلِيلَ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ وَالسَّوَارَ الَّذِي عَلَى ذِرَاعِهِ وَأَتَيْتُ بِهِمَا إِلَى سَيِّدِي هَهُنَا.»
- 11 فَأَمْسَكَ دَاوُدُ ثِيَابَهُ وَمَرَّقَهَا، وَكَذًا جَمِيعُ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ.
- 12 وَنَدَبُوا وَبَكُوا وَصَامُوا إِلَى الْمَسَاءِ عَلَى شَاوُلَ وَعَلَى يُونَاثَانَ ابْنِهِ، وَعَلَى شَعْبِ الرَّبِّ وَعَلَى بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ.
- 13 ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِلْعَلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا ابْنُ رَجُلٍ عَرِيبٍ، عَمَالِيْقِيُّ.»
- 14 فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «كَيْفَ لَمْ تَخَفْ أَنْ تَمُدَّ يَدَكَ لِتُهْلِكَ مَسِيحَ الرَّبِّ؟»
- 15 ثُمَّ دَعَا دَاوُدَ وَاجِدًا مِنَ الْعُلَمَانِ وَقَالَ: «تَقَدَّمْ. أَوْقِعْ بِهِ.» فَضْرَبَهُ فَمَاتَ.
- 16 فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «دَمَكَ عَلَى رَأْسِكَ لِأَنَّ فَمَكَ شَهِدَ عَلَيْكَ قَائِلًا: أَنَا قَتَلْتُ مَسِيحَ الرَّبِّ.»
- 17 وَرَثَا دَاوُدَ بِهَذِهِ الْمَرْثَاةِ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنَهُ،
- 18 وَقَالَ أَنْ يَنْعَلَمَ بَنُو يَهُودَا «نَسِيدَ الْقَوْسِ». هُوَذَا ذَلِكَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ يَاسَرَ:
- 19 «الطَّبِيُّ يَا إِسْرَائِيلَ مَقْتُولٌ عَلَى سَوَامِحِكَ. كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ!
- 20 لَا تُخْبِرُوا فِي جَبْتٍ. لَا تُبَشِّرُوا فِي أَسْوَاقِ أَشْعَلُونَ، لِئَلَّا تَفْرَحَ بَنَاتُ الْفِيلِسِطِينِيِّينَ، لِئَلَّا تَشْتَمَّ بَنَاتُ الْعُلْفِ.
- 21 يَا جِبَالَ جَلْبُوغَ لَا يَكُنْ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ عَلَيْكُنَّ، وَلَا حُقُولٌ تَقْدِمَاتٍ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ طُرِحَ مَجْنُنُ الْجَبَابِرَةِ، مَجْنُنُ شَاوُلَ بِلَا مَسْحٍ بِالذُّهْنِ.
- 22 مِنْ دَمِ الْقَتْلَى، مِنْ شَحْمِ الْجَبَابِرَةِ لَمْ تَرْجِعْ قَوْسُ يُونَاثَانَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَسَيْفُ شَاوُلَ لَمْ يَرْجِعْ خَائِبًا.
- 23 شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ الْمَحْبُوبَانِ وَالْحُلُوانِ فِي حَيَاتِهِمَا لَمْ يَفْتَرِقَا فِي مَوْتِهِمَا. أَخَفَّ مِنَ النَّسُورِ وَأَشَدُّ مِنَ الْأَسُودِ.
- 24 يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، ابْكِينَ شَاوُلَ الَّذِي أَلْبَسَكُنَّ قِرْمِزًا بِالنَّعْمِ، وَجَعَلَ خُلْيَ الذَّهَبِ عَلَى مَلَابِسِكُنَّ.

سفر صموئيل الثاني

25 كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ فِي وَسْطِ الْحَرْبِ! يُونَاثَانُ عَلَى شَوَامِجِكَ مَقْتُولٌ.

26 قَدْ تَضَايَقْتُ عَلَيْكَ يَا أَخِي يُونَاثَانُ. كُنْتُ حُلُوا لِي جِدًّا. مَحَبَّتُكَ لِي أَعْجَبُ مِنْ مَحَبَّةِ النَّسَاءِ.

27 كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ وَبَادَتْ آلَاتُ الْحَرْبِ!«.